

الإصابة في تمييز الصحابة

صلى الله عليه وسلم كما رأيت في الحين الذي مات فيه فاشتدت بصيرتي في
إيماني فقدمت على أبي بكر فاعلمته واقمت عنده ووجهني الى المقوقس ورجعت ثم وجهني عمر
أيضا فقدمت عليه بكتابه بعد وقعة اليرموك ولم اعلم بها فقال لي علمت ان الروم قتل
العرب وهزمتهم قلت لا قالا ولم قلت لان الله وعد نبيه ليظهره على الدين كله وليس يخلف
الميعاد قال فان العرب قتل الروم والله قتل عاد وان نبيكم قد صدق ثم سألتني عن وجه
الصحابة فاهدي لهم وقلت له ان العباس عمه حي فتصله قال كعب وكنت شريكا لعمر بن الخطاب
فلما فرض الديوان فرض لي في بني عدي بن كعب وقال البغوي لا اعلم لكعب بن عدي غيره وهكذا
أخرجه بن قانع عن البغوي ولكنه اقتصر منه الى قوله مات الأنبياء قبله وابن شاهين عن
أبيه عن أبي الأحوص بطوله وأبو نعيم عن أبي العباس الصرصري عن البغوي بطوله وأخرجه بن
السكن بطوله عن شيخ آخر عن أبي الأحوص ومن رواية عبد الله بن سعيد بن عفير عن أبيه بطوله
وزاد فيه فالقيت الكعب فيه فصحف فيه وقال فيها وكنت شريكا لعمر في البز قال بن السكن
رواه غيره سعد فادخل بين عمرو بن حريث وناعم يزيد بن أبي حبيب قلت أخرجها بن يونس في
تاريخ مصر من طريق إبراهيم بن أبي داود البرلسي انه قرأ في كتاب عمرو بن الحارث بخطه
حدثني يزيد بن أبي حبيب أن ناكما حدثه عن كعب بن عدي قال كان أبي اسقف الحيرة فلما بعث
محمد قال هل